

منى المَرِّي : استقطاب دبي المواهب يدعم نمو قطاع التصميم



دبي: زكية كردي

افتتحت منى غانم المَرِّي، العضو المنتدب رئيسة مجلس الإدارة لمؤسسة دبي للمرأة، أمس، «معرض المرأة العصرية» بمشاركة أكثر من 80 علامة تجارية تطرح تشكيلات متنوعة من أحدث الأزياء، والمجوهرات الراقية، والعطور، والأثاث، ويشارك في تقديمها أكثر من 25 مصمم أزياء يمثلون أبرز الأسماء المحلية والإقليمية والعالمية في القطاع من خلال المعرض المقام على مدار 3 أيام في مركز دبي التجاري العالمي.

وقالت منى المَرِّي إن قطاع التصميم بات يحظى بأهمية متنامية في دبي كأحد القطاعات الحيوية في منظومتها الاقتصادية وضمن كافة مجالات التصميم، وذلك تماشياً مع نهج الإمارة في استقطاب المواهب ورعاية الإبداع وتوفير البيئة الداعمة التي من شأنها تهيئة الأجواء للأفكار المبتكرة وتوظيفها في خدمة المجتمع، وهي عناصر تسهم في دعم نمو وازدهار قطاع التصميم.

وأضافت: تتمتع دبي بتاريخ كبير كأحدى أهم المدن التي تضم أكبر الأسماء العالمية في مجال الموضة والأزياء، في الوقت الذي يتنامى فيه أيضاً الاهتمام برعاية ودعم المواهب المحلية التي أثبتت كفاءة واضحة في مجال التصميم،

وباتت قادرة على المنافسة على المستويين المحلي والخارجي، إذ تمثل هذه النوعية من المعارض مساحة طيبة لتقديم منتجاتهم والتعرف إلى أحدث التطورات العالمية في هذا المجال.

وتتوقع تقارير صادرة عن «رويترز» و«دينار ستاندارد» أن يصل الإنفاق العالمي على الأزياء المحافظة إلى 484 مليار دولار بحلول عام 2019، مع الإشارة لدور دبي بوصفها لاعباً محورياً يرتقي بقطاع الأزياء المحافظة سواء من خلال قطاع البيع بالتجزئة أو عبر عمليات التصميم والإنتاج، حيث تأتي الإمارات في المركز الثاني عالمياً في هذا المجال بإنفاق يقدر بنحو 22.5 مليار دولار، وتحتل إندونيسيا المركز الثالث بمعدل 18.8 مليار دولار، بينما تتصدر تركيا القائمة بمساهمة تصل إلى 39.3 مليار دولار.

من ناحية أخرى، قالت ريم الزرعوني، رائدة الأعمال الإماراتية وإحدى المشاركين في تنظيم المعرض: يواصل قطاع الأزياء المحافظة على نموّه المتزايد بزخم كبير، حيث نشهد إطلاق مجموعة مميزة من الابتكارات المعنية بهذا النموذج من الأزياء من قبل علامات الموضة المعروفة، ونسعى من خلال المعرض لتلبية احتياجات السوق من الأزياء المحافظة.

وأضافت: أعتقد أن الأزياء المحافظة تسهم في تمكين المرأة وتمنحها الأناقة والثقة الكافية لإطلالة عالمية فريدة، فنحن نركز في المعرض على إرساء مفهوم يرتقي بنماذج الأزياء الرصينة لتقدم نفسها في إطار عصري غاية في الجاذبية. ورغم مشاركة مجموعة متنوعة من العلامات التجارية المتخصصة في إنتاج الأدوات المنزلية، والعطور، والحلويات، والإكسسوارات، وعلب الشوكولاتة، والمجوهرات؛ فإن اهتمام المعرض الرئيسي يتمحور حول نماذج الأزياء المحافظة. وعن جديد الدورة الثانية تقول ريم الزرعوني لـ «الخليج»: لدينا الكثير من المشاركين من مختلف أنحاء العالم وصل عددهم إلى 80 مشاركاً، إضافة إلى عروض الأزياء الموزعة على الأيام الثلاثة للمعرض، ففي كل يوم لدينا 5 مصممين يعرضون آخر تصاميمهم، وأن المنظمين وضعوا شروطاً كثيرة لقبول المشاركات بحثاً عن الجودة والتميز، كما أن المشاركات من بلدان مختلفة حول العالم، فهناك من جنوب إفريقيا، وإيطاليا، والهند، وغيرها من البلدان التي قد يصعب على المتسوقين الوصول إليها، لهذا كانت الفكرة أن نحضر هذه المنتجات المميزة والبعيدة إلى دبي عبر معرضنا.

وتضيف: اسم المعرض «المرأة العصرية» لا يعني اقتصره على المشاركات النسائية، فالمعرض يرحب بمشاركات الشباب المبدعين في عالم المرأة.